|  |
| --- |
| برنامج بافاريا للإعاقات المتعددة |
| **منهاج بافاريا للإعاقات المتعددة**  مقدمة   قام بإعداد هذا المنهاج مجموعة من معلمي التربية الخاصة في إقليم بافاريا بألمانيا وقد خضع المنهاج لاختبار دقيق ومكثف على مدى خمس سنوات في نخبة من المدارس المختصة بتعليم الأطفال الذين يعانون من إعاقة عقلية وقد أضاف المعلمون والآباء والأمهات والخبراء النفسيون الأفكار والتوصيات والمقترحات لهذا المنهاج . ويمكن استخدام هذا المنهاج لذوي الإعاقة المتعددة كالإعاقة العقلية مع الإعاقة الجسدية أو الإعاقة العقلية مع حالة الكف الكلي أو ضعف البصر أو الإعاقة العقلية مع حالة الصمم أو ضعف السمع  ينقسم المنهاج إلى ثلاثة أقسام هي :-  o **التعليم التطويري** **. o مهارات المواد الأساسية . o مهارات المواد الثانوية** . من الأهداف التي يرمي إليها هذا المنهاج تشجيع المعلمين على التفكير والابتكار في المواد التعليمية والتربوية وعلى اختيار أو إضافة أفكار ونشاطات تناسب الصفوف التي يعلمونها وتناسب الطلاب كأفراد . هنا قد يحتاج المعلم إلى :-  أن يحسن الاختيار من قوائم المقترحات العملية الخاصة بنشاطات غرفة الصف . لتحضير منهاج صفه وخططه التعليمية بما يفي باحتياجات طلابه ويتلاءم مع قدراتهم يجب أن يسير كل موضوع من مواضيع المنهاج وكل فصل من فصوله على نفس المبدأ التعليمي ، حيث يبدأ ذلك بنشاطات بسيطة جدا تعطى للأطفال الصغار وللأطفال ذوي الإعاقات الشديدة ثم يتجه نحو نشاطات بسيطة جدا أكثر تقدما سيجد المعلمون اعتبار المقترحات الواردة في المنهاج نقطة انطلاق تحرك إبداعهم وأحاسيسهم نحو أشياء أكثر ملائمة للأطفال الذين يتعاملون معهم.   لقد تم تصميم هذا المنهاج بحيث يتضمن أكبر قدر ممكن من الأهداف التعليمية والمقصود بذلك أن المهارات تجزأ إلى خطوات أبسط متدرجة من مبادئ أساسية تمهد للمهارات إلى مهارات أكثر تعقيدا الهدف منها الانتقال نحو أهداف للتعلم الحقيقي مثال **القراءة** - لا يقصد بها مجرد أن يقرأ الطالب كلمات وجملا ، بل أن يقرأ أيضا الأشياء والحالات والصور والإشارات والرموز . **الرياضيات** – لا يقصد بها مجرد المفاهيم الصعبة للعلوم الرياضية المتقدمة بل يقصد الجوانب الأساسية من الكميات والأعداد.    في هذا المنهاج ينبغي تقسيم عملية التعليم إلى " **موضوعات خاصة** " إن المقصود بمضامين هذا المنهاج أن تكون مرتبطة بوقائع الحياة اليومية وهي في مجملها مضامين مترابطة الجوانب وقابلة للربط بوقائع الحياة اليومية والحياة المدرسية والتعليم الجيد هو التعليم الذي ينظر إلى أهمية الشيء باعتباره وحدة واحدة وعلى أهمية العلاقات المترابطة بين أجزاءه والتعليم الجيد هو التعليم المنبثق من مصدره الحقيقي وذلك باستخدام حالات حقيقية من وقائع الحياة التي يستطيع الأطفال أن يشاركوا فيها بدلا من إعطاء تدريبات وتطبيقات لا تعني الكثير للأطفال . ويمكن استخدام طريقة " **الخطة اللولبية للتعليم** " وذلك بتكرار نفس الموضوعات في كل سنة بعد أن يضاف إليها محتويات أكثر توسعا وتعقيدا أثناء تزويد الطلاب بالمهارات والمعارف و الخبرات    **طريقة تنظيم مادة المنهاج** :-  o ما الذي ينبغي أن يتعلمه الطلاب ؟ ( مضمون المادة وأهداف التعلم )  o كيف ينبغي أن يتعلمه الطلاب ؟ o وكيف يمكن أن تعليمهم الموضوع على أفضل وجه ؟ ( الأسلوب )   ونظرا للتباين الكبير بين مستويات الأداء الوظيفي للطلاب في أي مدرسة فإنه لا يمكن أن يكون إلزاميا ,آن من مسؤولية المعلم الجيد أن يختار أهدافا ملائمة وضرورية ومفيدة لصفه كوحدة واحدة ولطلابه كأفراد . الأهداف في هذا المنهاج هي توصيات ينبغي اختيارها حسب احتياجات وقدرات كل طالب على حده وينبغي أن يدرك المعلم أن أمامه مساحة واسعة للاختيار الملائم لحالات الأفراد عندما يريد أن يختار أهدافا ويضع مناهج خاصة تمثل روح الإبداع والابتكار لديه . التعليم في مدارس المعاقين عقليا لا يوضع له خطة نهائية مسبقة بل خطة جزئية لأن الحالات الحقيقية أو الأحداث التي تقع في البيئة المحيطة بالطلاب أو الاحتياجات المفاجئة التي تهمهم كأفراد ينبغي اتخاذها على الفور وبطريقة ملائمة كفرص تعليمية لهم . ومعلم الصف هو المسئول عن تنظيم العملية التربوية في الصف وعن ابتكار ما يجعلها تسير في مسارها الصحيح وفي جميع الأحوال يعتبر التعاون الوثيق بين أفراد الفريق الواحد أمرا جوهريا لتفعيل هذه العملية .  **محتويات منهج بافاريا**  **أولاً - التعليم التطويري** **الناحية الحسية - الحركية**  o التحكم بحاسة اللمس في بشرته o إدراك التلميذ لجسمه   o تطوير وظائف اليد ( المهارات الحركية الدقيقة )  o تطوير السيطرة على الجسم   o التحرك من مكان إلى آخر   o السيطرة على المهارات الحركية للوجه والفم    **الإدراك**  o ملاحظة المثيرات ( المنبهات ) o كيفية التفاعل مع المثيرات   o تطوير التناسق بين الحواس   o تكرار المنبه ( المثير ) o توقع الحافز ( الباعث ) أو تسبب حدوثه   o ضبط حركة العين / الجسم   o تمييز الأشخاص والأشياء وفهم الأوضاع   o تمييز صور الأشخاص والأشياء والحالات   o التعبير اللفظي عن معلومات حسية   o أدراك الأشكال والألوان والأحجام o تحسين نطاق الإدراك   o توجيه الإدراك    **اللغة/ النطق** o الكلام وسيلة تعبير   o تطوير الوظائف الحركية لأعضاء الكلام   o معرفة الطفل أن الكلام طريقة للتعبير   o الإصغاء للكلام بوعي إعطاء أولوية للتواصل اللفظي   o التواصل بالألفاظ o تحسين المهارات اللفظية    **التفكير / عمليات التفكير**   o تطوير الإدراك الحسي الحركي   o فهم طبيعة الأشياء ووظائفها o تطوير الذاكرة والخيال   o تعلم كلمات مجردة ومفردات خاصة واستعمالها o حل المشكلات o تطوير الإبداع ( أي القدرة على التكوين والابتكار ) o استعمال المعرفة الحالية في توقع المستقبل   o تطوير مهارات الحكم على الأشياء وتقويمها o تطوير الوعي بعمليات التفكير    **ثانياً - مهارات المواد الأساسية**  **مهارات الاعتماد على النفس**   o ارتداء الملابس   o آداب الطعام   o النظافة والأناقة الشخصية o استعمال الحمام في قضاء الحاجات   o السلامة الشخصية   o الاعتناء بالممتلكات الشخصية    **ممارسة اللعب المنظم** o اللعب المنظم من أجل الاستكشاف   o اللعب التخيلي واللعب الرمزي   o لعب الأدوار   o فهم وقبول قواعد وأحكام اللعب المنظم   o اللعب باستخدام الدمى   o توفير مكان للعب المنظم واستخدامه  **العلاقات الاجتماعية**   o تجربة العناية المبنية على المحبة والرفق o الإجابة ومبادلة الاهتمام   o الإجابة ومبادلة التواصل مع الغير   o العيش مع الآخرين   o مراعاة قواعد السلوك الاجتماعي المقبولة   o البدء بالعلاقات والمحافظة عليها   o العيش مع معاق   o تكوين علاقات دون تدخل المدرسة والأسرة    **الأسرة والجوار والمواطنة** o العيش والتعلم في المدرسة   o المشاركة في الحياة العائلية o معرفة طريقة صنع البيوت وأساليب الحياة   o الانسجام مع الجيران   o التجول في منطقة الجوار ( الحارة ) o معرفة واستعمال الخدمات والمرافق المحلية   o معرفة واستعمال خدمات العناية الصحية المحلية   o معرفة واستعمال خدمات الطوارئ o المشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع o المشاركة في الحياة الدينية    **الطبيعة**  o استكشاف المكونات الطبيعية المحيطة   o استكشاف الأشياء الحية   o إدراك حقائق الجسم و كيفية الاعتناء به o الحياة الصحية   o الانسجام مع الحيوانات   o العناية بالنباتات   o الحياة في بيئة الحديقة   o الحياة في بيئة الغابة / الصحراء / الجبال   o الاهتمام بالبيئة   o التكيف مع أحوال الطقس   o الإلمام بالقوانين الأساسية للطبيعة    **التقنية** o معايشة التقنية في الحياة اليومية   o تشغيل الأشياء   o الاستعمال الصحيح للأشياء   o العناية بالأشياء   o وعي مفهوم السلامة    **الزمن ( الوقت**   o خبرتهم بالزمن   o معرفتهم للغة الزمن واستخدامهم لها   o خبرتهم بالروتين اليومي   o استخدامهم لوسائل تساعدهم على معرفة أوقات اليوم   o إدراكهم للفترات الزمنية الطويلة   o تنظيم الوقت   o وعيهم لتاريخهم الذاتي   o خبرتهم بالماضي    **التجوال والذهاب إلى الأمكنة ( الانتقال والمواصلات** **)**  o تعوّد التلميذ على مواءمة حركته مع حركة المتجولين الآخرين   o الوعي بسلامة الطريق   o تقدير المسافة والسلوك الملائم   o دور التلميذ كماشٍ جيد   o التجول في مجموعات   o دور التلميذ كمسافر جيد   o استخدام وسائل ذات عجلات   o تحسين وعي التلميذ بحركة المرور والانتقال وحياة الشارع  **وقت الفراغ**   o تعليم التلميذ طرقاً مناسبة للاسترخاء   o تجربته لنشاطات وقت الفراغ   o إدراكه لوقت الفراغ وتطويره لاهتمامات خاصة به   o سعي التلميذ لممارسة نشاطات في وقت فراغه   o الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ   o قضاء وقت الفراغ مع الغير    **الرياضيات**  o تطوير الإدراك المكاني   o التمييز بين العدد والنوع في الكميات   o ترتيب الكميات وطلبها   o المقارنة بين المقادير   o التعامل بالمقادير   o مهارات العد والتسلسل   o الأعداد الطبيعية والأعداد الترتيبية والمواءمة   o فهم العلاقات العددية   o قراءة وكتابة الأعداد   o التعامل بالمقادير والأعداد والأرقام بتسلسل من 1- 10 o التعامل بالمقادير والأعداد والأرقام بتسلسل من 1- 100 o التعامل بالنقود   o القياس    **القراءة**  o فهم العمليات والأوضاع   o قراءة الصور ( فهم معنى الصور )  o قراءة الرموز والإشارات   o دور القراءة   o قراءة الكتب    **الكتابة**  o عمل علامات   o إدراك الأمكنة والمساحات   o استخدام الصور للاتصال بالغير   o الطباعة   o تعلم الطفل للكتابة   o الكتابة    **ثالثاً - مهارات المواد الثانوية ( الفرعية)** **)**  **الموسيقى** o معايشة الموسيقى   o الاستماع الواعي للموسيقى   o البدء بمعرفة العناصر الأساسية من الموسيقى و معرفة الآلات   o استخدام الموسيقى في تكوين حالة نفسية o الغناء / النشيد   o استخدام الموسيقى في أوقات الفراغ   **الإيقاعات ( الموسيقى والحركة** **)**  o اكتشاف الأطفال لأجسامهم   o تكوين الثقة بالنفس في التعامل مع المكان والأشياء   o تفسير الموسيقى من خلال الحركة   o بدء الطفل بالحركة   o المضمون الاجتماعي للإيقاعات   **التعليم الفني ( الفنون والإبداع** **)**  o استخدام جميع الحواس لإدراك البيئة المحيطة   o اللعب التخيلي   o النشاطات الفنية والحرف كوسيلة للاتصال والتعبير   o استعمال الألوان   o استعمال الأساليب الإبداعية المختلفة   o البناء بمجموعة من المواد   o استعمال الصلصال والطين   o استعمال أدوات التصوير والفيديو   o تطوير فهم الأطفال لعالمهم الخارجي وقدرتهم على التعبير عنه   o تفسير واستخدام المثيرات ( المنبهات ) المرئية    **الحرف اليدوية**   o البدء بمعرفة الأشياء والمواد   o تطوير المهارات الأساسية   o صنع الأشياء البسيطة   o العمل في الورشة   o البدء بمعرفة المواد الخاصة    **استخدام الأدوات**   o تعلم الأساليب   o إكمال المشاريع   o الوعي بمتطلبات السلامة    **المنسوجات** o البدء بمعرفة المواد   o تطوير المهارات الأساسية   o تطوير المهارات الحركية   o تزيين المنسوجات   o النسج والحبك ( الصنارة )  o أعمال المنسوجات ( واستخدامها والعناية بها )   **العلوم المنزلية**   o العناية بالمنزل   o التعامل مع الطعام   o المهارات الأساسية لتحضير الطعام   o تحضير الطعام البارد o تحضير الطعام الساخن   o استخدام الأدوات المنزلية   o العناية بالملابس والغسيل   o الوعي بأمور السلامة   o العمل في المنزل والمطبخ دون الاعتماد على أحد    **التربية البدنية**  o الممارسة الصحيحة لحركات الجسم   o تكييف الحركة حسب السطح   o الاستخدام الصحيح لأدوات الرياضة   o الحركة المصحوبة بالإيقاع   o المشاركة في ألعاب الأطفال   o استخدام الملاعب العامة   o استخدام المسابح العامة   o الرقص كمهارة جسدية واجتماعية |